



البنك العربي
ARAB BANK



مؤسسة عبد الحميد شومان
ABDUL HAMEED SHOMAN FOUNDATION
ARAB BANK - البنك العربي

التقرير السنوي لعام 2017 مؤسسة عبد الحميد شومان

مؤسسة عبد الحميد شومان

جاء تأسيس مؤسسة عبد الحميد شومان من قبل البنك العربي في العام ١٩٧٨ خطوة ريادية منه للمساهمة في تأسيس منارة للمعرفة والإبداع في الأردن والوطن العربي. حيث عملت المؤسسة، والتي تم تسميتها على اسم مؤسس البنك، على المساهمة في نهوض مجتمعات الوطن العربي من خلال المعرفة والبحث والحوار. تمثل رسالة المؤسسة في الإسثمار في الإبداع المعرفي والثقافي والاجتماعي للمساهمة في نهوض المجتمعات في الوطن العربي من خلال الفكر الفيادي، الأدب والفنون، والابتكار المجتمعي. وتماشياً مع تلك الرسالة وتحقيقاً لرؤيه المؤسسة "صو مجتمع الثقافة والإبداع"، حققت المؤسسة خلال العام ٢٠١٧ العديد من الإنجازات على الصعيد المحلي والعربي ضمن تلك المحاور الاستراتيجية الثلاثة.



جائزة عبد الحميد شومان للابتكار

أطلقت المؤسسة "مجتمع عبد الحميد شومان للبحث العلمي والابتكار" وأعلنت عن جائزتها الجديدة تحت مسمى "جائزة عبد الحميد شومان للابتكار". حيث تم إطلاق هذه الجائزة على هامش الاحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس "جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب". حيث تم خلال الاحتفالية الكبرى التي رعتها سمو الأميرة غيراء طلال المعظمية وبمشاركة نخبة متميزة من الباحثين والعلماء والمختصين العرب في الميادين العلمية المختلفة، تكريماً لأحد عشر فائزاً وفائزة بالجائزة لدورة العام ٢٠١٦ ضمن الحقوق التالية: العلوم الطبية والصحية والعلوم الهندسية والعلوم الأساسية والأداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والتربية والعلوم التكنولوجية والزراعية والعلوم الاقتصادية والإدارية. وهذا يصبح عدداً فائزاً بالجائزة منذ إطلاقها ٤١٢ باحثاً وباحثة من كافة أنحاء الوطن العربي.

تهدف "جائزة عبد الحميد شومان للابتكار" إلى تشجيع الابتكار بشقيه العلمي والمجتمعي من أجل ترك أثر اقتصادي واجتماعي مستدام من خلال دعم المبتكريين الأردنيين ضمن الحقوق التالية: التكنولوجيا الخضراء والاستدامة البيئية والأمن الغذائي والتكنولوجيا الزراعية والرعاية الصحية والتكنولوجيا الطبية وسوق العمل وحلول الإنتاجية الاقتصادية وأساليب وأدوات التعليم. هذا وسيكون باب التقدم للجائزة مفتوحاً خلال العام ٢٠١٨ وبموازنة تصل لغاية مليون دينار أردني.

مجتمع عبد الحميد شومان للبحث العلمي والابتكار

تم إطلاق "مجتمع عبد الحميد شومان للبحث العلمي والابتكار" ضمن ورشة عمل تشاورية في منتدى عبد الحميد شومان الثقافي بهدف توفير منصة ممأسسة للتواصل والتشبيك ولتعزيز الاستفادة من الباحثين والمبتكرين العرب ومن فازوا بجائزة شومان، أو المستفيدين من صندوق دعم البحث العلمي، أو الهيئات العلمية، أو المحكمين والمقيمين الذين شاركوا في برامج المؤسسة في مختلف القطاعات من مختلف أنحاء العالم العربي. هذا بالإضافة إلى تشجيع إدماج الباحثين والعلماء الأردنيين في الخارج والذين يقدمون بعداً إقليمياً وعالمياً للبحث والابتكار. وساهم في إطلاق المجتمع ووضع أهدافه وأولوياته أكثر من ١٤٠ شخصية عربية من الباحثين والأكاديميين والمهتمين وممثلين القطاعين الخاص والعامل والإعلاميين.

سعياً إلى تعزيز التواصل والحوار مع الباحثين والمؤسسات العلمية، عقدت المؤسسة ورشة عمل تشاورية حول البحث العلمي التطبيقي والإبتكار ودور الصندوق في توجيه الأبحاث ودعم الباحثين على المستوى الوطني. كما عقدت المؤسسة جلسة حوارية حول البحث العلمي والإبتكار في الوطن العربي بمشاركة ما يقارب 150 شخصية عربية.

صندوق عبد الحميد شومان لدعم البحث العلمي
تواصل المؤسسة دعمها لمشاريع البحث العلمي التطبيقي في الجامعات والمؤسسات والماراكز العلمية الأردنية من خلال "صندوق عبد الحميد شومان لدعم البحث العلمي"، والذي يعد الصندوق الأول الممول من القطاع الخاص. حيث قامات المؤسسة هذا العام بتوزيع ست اتفاقيات دعم مع ستة باحثين من أربع مؤسسات بحثية وبما مجموعه 82 ألف دينار أردني. كما تم إغلاق ستة مشاريع بعد استكمال العمل ونشر ثلاثة أبحاث في مجلات علمية محكمة، علاوة عن إصدار أول كتاب حول مسيرة الصندوق وإنجازاته خلال الأعوام السابقة.

جائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال

بالنسبة لجائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال، والتي تهدف إلى الارتقاء بالأدب الذي يكتب للأطفال للمساعدة على حفظ روح الإبداع لديهم، فقد ركزت الجائزة خلال دورتها الحادية عشرة (2016) على الأعمال الأدبية غير المنشورة تحت موضوع "الشعر" ومنتحت الجائزة لأربعة أعمال فائزات تم تكريمهن أصحابها في حفل أقيم برعاية السيد صبيح المصري في مركز هيا الثقافي.

برنامج التعليم والعلوم

تم إطلاق برنامج التعليم والعلوم من قبل المؤسسة في العام 2014 بهدف تعزيز ثقافة البحث العلمي والريادة بين الأطفال واليافعين والتأثير بصورة إيجابية على إثراء المنهج التعليمي في الأردن من خلال تحفيز التفكير الناقد والتحليلي. كما يهدف البرنامج إلى بناء قدرات معلمى مادة العلوم والطلبة من خلال مبادرات تتم بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم وجهات أخرى كدعم مشاركة الطلبة الأردنيين في معرض "إنقل" الدولي للهندسة والعلوم ومختبر المبتكرین الصغار. وبدأ البرنامج بتنفيذ مخيم معلمى العلوم الذي من خلاله سيتم العمل على إعادة إطلاق جائزة عبد الحميد شومان لمعلمى العلوم. كما وتم خلال العام 2017 دعم 18 طالباً وطالبة للمشاركة في معرض "إنقل" الدولي لتمثيل 12 مشروعًا مختلفاً. ولم يقتصر الدعم على شكله المادي بل تم تقديم الإرشاد من خلال عدة ورشات لبناء قدرات العرض والقيادة لدى الطلاب المشاركون. وقد حققت الفرق الأردنية مراكزاً متقدمة في المعرض حيث سجلت احدى الفرق المركز الثاني على مستوى العالم في مجال الكيمياء، كما حققت إحدى الطالبات المركز الثالث على مستوى العالم في مجال العلوم السلوكية. كما تم عقد 13 ورشة توعية وورشات للتعریف عن مسابقة "إنقل" العالمية وأهمية المشاركة بـذلك المسابقة في مختلف محافظات المملكة، والتي حضرها 903 معلمًا وطالباً.

كما عملت المؤسسة، بالتعاون مع منتدى العلماء الصغار على إنجاز الدورة الثانية من مختبر المبتكرین الصغار في محافظة العاصمة، ودورته الأولى في محافظة الكرك للشغوفين من الأطفال بالعلوم والإبتكار ضمن الفئة العمرية 10-13 عاماً بهدف تحفيز التفكير الناقد وتعزيز حبهم للعلوم عبر تجارب ومشاريع علمية. حيث أتمت الدورة الثانية 27 طالباً وطالبة من العاصمة، و15 طالباً وطالبة من محافظة الكرك خاضوا عدة مراحل بدءاً بالتفكير الناقد والتجريب وانتهاءً باكتساب مهارات عمل الغريق والتعلم على الدارات الكهربائية والحقائب الالكترونية وإنتاج ستة مشاريع علمية مميزة.

وعملت المؤسسة على إنجاز مخيم معلمى العلوم في دورته الأولى الذي يركز على اكساب مهارات التفكير الناقد والتعليم الانمطى اللازم لتوظيف البيئة المحيطة في الغرفة الصافية بما يسهم في تمية مهارات التفكير لدى الطلبة، حيث تم العمل مع 15 معلماً ومعلمة من مختلف المدارس الحكومية، والذين اكتسبوا -إضافة إلى ما سبق- مهارات تساعدهم على تصميم أدوات تعليم لا نمطي. وفي ختام المخيم تم الإعلان عن جائزة لتصميم وتنفيذ أدوات التعليم الانمطى لمعلمى العلوم.

مكتبة "درب المعرفة" للأطفال واليافعين

تهدف مكتبة "درب المعرفة" إلى تكرис أنشطتها المتعددة لإحياء دور الكتاب في تنشئة الطفل وتأسيس جيل المعرفة والإبداع، حيث تمثل رسالة المكتبة في تعزيز القراءة في حياة الطفل كضرورة في سعيه للمعرفة، عن طريق توفير بيئة صديقة وممتعة تسهم في تنمية جيل واع ومتمن من قدراته من خلال الأنشطة القرائية والإducative.



جاء افتتاح مكتبة "درب المعرفة" للأطفال واليافعين عام 2013 كمساحة حرة وحيوية للأطفال من مختلف الأعمار والخلفيات للالقاء والبحث والاتصال من خلال أنشطة قرائية وإducative تعمل على تحفيز التفكير الخلاق. خلال عام 2017، استمرت المكتبة في تقديم خدماتها واستقبلت أكثر من 40,000 طفل وطفلة قرروا أكثر من 40,000 ألف كتاب في شتى المواضيع، كما استقبلت المكتبة 224 زيارة مدرسية وذلك من خلال عدّة برامج وفعاليات اشتملت على أنشطة قرائية وإducative يومية، وأندية صيفية وشتوية، بالإضافة لعروض سينما الطفل الشهريّة. كما قدمت ورشات ودورات بناء القدرات للأطفال ودورات مهارات للأهالي بالإضافة إلى استضافة حفلات توقيع لكتب الأطفال لكتاب أردنيين وعروض سينمائية، كما قدمت أمسية موسيقية للأطفال واليافعين.

قام فريق مكتبة "درب المعرفة" بعدة زيارات ميدانية إلى 54 مدرسة في محافظات الكرك وعجلون والسلط وإربد ومأدبا وجرش وعجلون والعقبة، كما نظمت مكتبة "درب المعرفة" هذا العام عروض مهرجان الفيلم العلمي للمرة الرابعة على التوالي بالتعاون مع معهد غوته - الأردن وقدّمت التدريب لكوادر متحف الأطفال والذي تم تفيذه من قبل معهد غوته.

منتدى عبد الحميد شومان الثقافي

تواصلت الفعاليات الثقافية في المنتدى على مدار العام بمشاركة نخبة من أبرز الباحثين والخبراء العرب بلغ عددهم 22 شخصية عربية و 72 شخصية محلية، حضرها ما يفوق 14,790 شخصاً.

وقد نظم المنتدى هذا العام برنامجاً بالتعاون مع خبراء البيئة والتنمية في بيروت بعنوان "البيئة اليوم" بواقع محاضرة بيئية شهرياً شارك فيها العديد من خبراء البيئة محلياً وعالمياً. هذا وستستمر هذه المحاضرات الشهارية حتى منتصف عام 2018. كما نظم المنتدى برنامج آخر حول "الهوية" بواقع محاضرة شهرياً شارك فيها نخبة من الشخصيات العامة والأدبية والثقافية. نظم المنتدى أيضاً العديد من الفعاليات بالتعاون مع عدد من المؤسسات العربية والمحلية غطّت مجالات مختلفة من بينها التاريخ والأدب العربي والثقافة بالإضافة إلى إشهار مجموعة من الكتب حول مواضيع مختلفة.



السينما

واصل برنامج السينما في المؤسسة تقديم عروض أفلام من مختارات السينما العالمية والعربية وعقد نقاشات حول الأفلام ضمن البرنامج الأسبوعي مساء كل ثلاثة.

كما قدم البرنامج فعاليات عدة تحتفي بإيداعات السينما منها ليلي الفيلم التركي وليلي الفيلم العربي الهولندي. كما وصل برنامج سينما الأطفال عروضه الشهري المجانية بهدف نشر الثقافة السينمائية بين الأطفال وبناء قدرات الأطفال واليافعين في النقد السينمائي وتنمية مهارات التذوق الفني لديهم.

أيام مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية

ضمن جهودها المتواصلة للتفاعل مع مجتمعنا في كافة أنحاء الأردن ولتقديم برنامج ثقافي وفني متكامل يستهدف كافة الفئات ويعكس برامج المؤسسة المتنوعة بالتعاون مع جهات ثقافية وطنية، أطلقت المؤسسة أيام مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية. وقد شهد عام 2017 فعاليتين هما:

أسبوع جبل عمان الثقافي

للسنة الرابعة على التوالي، واحتفاء بجبل عمان كمهد وملتقى ثقافي في قلب العاصمة، أقامت المؤسسة أسبوع جبل عمان الثقافي بالتعاون مع جمعية سكان حي جبل عمان القديم "جارا" تحت رعاية أمانة عمان وبالتعاون مع 28 جهة ثقافية أخرى. تخلل الأسبوع عدة أنشطة ثقافية عامة لمختلف الأعمار والأذواق تتضمن: فعاليات للأطفال وعروض أفلام أردنية وأمسيات موسيقية وشعرية وندوات وعروض كتاب واشتمل على توقيع كتب وفعاليات للأطفال ومعرض صور فوتografية ومعارض فنية في غاليريات جبل عمان المتعددة بالإضافة لورشات تدريبية متعددة وفعاليات أطفال إبداعية على مدار الأسبوع في شارع "جارا" ومكتبة درب المعرفة. حيث سجل هذا العام ازدياداً في عدد الشركاء ليصبح هذا العام 28 شريكاً، بالإضافة لأكثر من 29 دار نشر و40 ممثلاً للحرفيين. كما ازداد عدد الحضور ليصل إلى ما يقارب 20,000 شخص.

أيام مؤسسة عبد الحميد شومان في الكرك

أقيمت فعاليات "أيام مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية في الكرك"، تحت رعاية معالي الدكتور محمد العبادي نائب رئيس الوزراء والشراكة مع بلدية الكرك، وكل من وزارة الثقافة ووزارة السياحة والآثار وقلعة الكرك وجامعة مؤتة، والأزركية للكتاب المستعمل ودور نشر أردنية وجمعية جارا بالإضافة إلى صحيفة الغد كراعٍ إعلامي. واشتملت على برنامج ثقافي مكثف امتد لأربعة أيام واشتمل على أنشطة وفعاليات تستهدف كافة الاهتمامات ومختلف الأعمار. حيث تضمن البرنامج فعاليات متعددة تحتفي بالكرك كذاكرة ومصدر مستمر للإبداع، وضمّ ندوات ثقافية وعروضًا لأفلام سينمائية لكافة الأعمار وأمسيات موسيقية متعددة من أوركسترا أردنية وعازفين مبدعين وعروضًا فلكلورية وعرضًا لكتاب تخلله توقيع كتب وأنشطة موسيقية وفنية وعلمية للأطفال والشباب. كما قدم فريق "درب المعرفة" أنشطة إبداعية متعددة للأطفال في عدة مدارس حكومية ولجمهر العام بالإضافة إلى عروض تعريفية بجائزة الباحثين العرب وصندوق البحث العلمي وعروض تعريفية ببرامج المنح والدعم، وقد وصل عدد الحضور خلال الفعاليات إلى ما يقارب 8,000 شخص.



مكتبة عبد الحميد شومان العامة

حرصت المكتبة العامة على مدار الأعوام السابقة وبشكل أكبر خلال عام 2017 على أن تكون خياراً مثالياً للرواد على اختلاف فئاتهم واحتياجاتهم واهتماماتهم. وببدأ التطوير في البرامج والخدمات وفقاً لاستراتيجية المؤسسة 2017-2019، فلتعزيز وتطوير دور المكتبة كمركز معلوماتي ومجتمعي، تم عقد 12 ورشة ودورة تدريبية لأفراد المجتمع في بناء القدرات والتفكير الناقد وأساسيات البحث العلمي واستخدام قواعد البيانات الإلكترونية. كما تم إشهار وتوقيع تسعه كتب ضمن برنامج قراءات في المكتبة، ومناقشة 20 كتاباً لأندية قراءة مختلفة في قاعات المكتبة، وتم عقد جلسات تعريفيتين حول الطباعة الثلاثية الأربعاد أحدهما للموظفي المؤسسة والثانية للرواد عرضت في أحد أوقات المكتبة في أحد أوقات الذروة بوجود الطابعة وجود مجموعة من المنتجات المتنوعة لهذه التقنية العالمية.

وللزيادة من كسب الخبرات والاطلاع على أخصائي المكتبات والمعلومات، تم عقد ندوة المكتبة للسنة الثانية على التوالي يعنوان "المكتبة كمحرك للتغيير"، حيث تم استضافة 3 خبراء من الولايات المتحدة والدنمارك وسنغافورة وحضرها 130 مكتبياً أردنياً وعربياً من فلسطين ومصر والإمارات العربية المتحدة.

ولإشراف المجتمع المحلي في تصميم البرامج المستقبلية وفقاً لمتطلباتهم تم دراسة احتياجات المجتمع لتطوير دور المكتبة كمركز مجتمعي ومقارنتها بنماذج عالمية. ولضمان وصول الأشخاص ذوي الإعاقة لكافة البرامج والخدمات تم أيضاً دراسة احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة من المؤسسة بشكل عام والمكتبة بشكل خاص.

على صعيد التوسيع والانتشار تم البدء بمشروع مكتبة شرق عمان، الذي سيستخدم الفئة الأقل حظاً في العاصمة، وتعزيراً للحضور في المحافظات عقدت ورشتان تدريبيتان لموظفي المكتبات في إربد والعقبة، وماراثون المكتبة مستمرة في دعم مكتبات المحافظات ومكتبات بلديات فلسطين بالتنسيق مع دائرة المنح وكذلك مشروع "مكتبة الأسرة الأردنية" بالتعاون مع وزارة الثقافة.

بلغ عدد رواد المكتبة حتى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر للعام 2017 ما يقارب 288,811 شخصاً، منهـ 2,039 مشتركاً جديداً، وقد تم استئجار 40,547 كتاباً في حين بلغ عدد الكتب التي قرأت داخل المكتبة 63,042 كتاباً. كما بلغ عدد مستخدمي قواعد البيانات الإلكترونية في المكتبة 2,106 مستخدماً.

أمسيات مؤسسة عبد الحميد شومان الموسيقية



أطلقت المؤسسة برنامج الأمسيات الموسيقية في بداية عام 2014 بهدف تقديم منصة موسيقية تلقي الضوء على تجارب أردنية وعالمية واعدة وتعزيز تبادل الخبرات الموسيقية فيما بينهما، ولتحفيز الموسقي العربي والعالمية بكافة أنواعها. بالإضافة للعروض الشهرية وللوصول لعدد أكبر من الجمهور خصصت المؤسسة ثلاث أمسيات موسيقية في مدرج الأوديوني يعنوان "أمسيات مؤسسة عبد الحميد شومان الموسيقية في وسط عمان" احتفت من خلاله بالمواهب الأردنية والعربية والدولية من خلال عروض موسيقية مميزة.

برنامج المنح والدعم لعام 2017

تلقت المؤسسة ما يقارب 400 طلباً هذا العام عبر برامجها المختلفة للمنح والدعم، وقد تمت الموافقة على تمويل 42 مشروعاً منها، وفقاً للمبادئ الاستراتيجية الثلاث، وهي: برنامج منح القيادة الفكرية، وبرنامج منح الفنون والأدب، وبرنامج منح الابتكار المجتمعي.

برنامج منح القيادة الفكرية

يسعى هذا البرنامج إلى بناء القدرات وتوفير مصادر التعلم للجميع بما يسهم في تطوير المسيرة التعليمية والتي تشمل توفير المساحات التعليمية والتطبيقات العلمية والتعلمية، ودعم الأنشطة العلمية المختلفة والتي تشمل المسابقات والجوائز والمعارض العلمية بالإضافة إلى تشجيع الحوار عن طريق دعم إقامة المؤتمرات والندوات والمناظرات، الذي يهدف إلى تحفيز الفكر الحر والقيادي. ومن المشاريع التي تم تقديم الدعم لها: تضمين برنامج محكّات التفكير في المناهج والأنشطة التربوية، والمؤتمر العالمي للجمعية العلمية الملكية، ودعم أنشطة منتدى الفكر العربي، وقناة ثاني أكسيد العلوم لفوق السادة، ومشروع اتحاد المعرفة، ومؤتمر فاي للبحث العلمي والابتكار بالإضافة إلى تأمين مشاركة مستفيدي برامج المنح في مؤتمر هارفارد العربي السنوي الثاني عشر.

برنامج منح الفنون والأدب

يعمل هذا البرنامج على تنمية المواهب والمهارات الأدبية والفنية وتعزيز التنوع الثقافي بما يسهم في توفير الفنون للجميع وذلك من خلال دعم مشاريع تهدف إلى إثراء ونشر المحتوى العربي الأدبي والفنى المتميز على كافة الوسائل الورقية وال الرقمية، والتي تشمل المساحات الفنية والأدبية، بالإضافة إلى دعم العاملين في القطاع الثقافي من فنانين وأدباء وبخاصة الشباب منهم عن طريق دعم الفنون الأدائية والفنون السمعية والبصرية والمهرجانات والأنشطة الثقافية المتعددة ومشروعات تهدف إلى حفظ الإرث الوطني وحمايته. ومن الأمثلة على المشاريع التي تم دعمها: أسبوع عمان للتصميم 2017، ودعم مكتبات 16 مركز اصلاح وتأهيل في الأردن، ومشروع المكتبة المتنقلة والغابة الفلكية المتنقلة لمركز هيا الثقافي، بالإضافة إلى دعم منصات توفر محتوى عربي إبداعي وتعلمي متخصص مثل عالم ضاد، وكلام سك، وكبريت. كما ودعمت المؤسسة عدداً من المشاريع الموسيقية مثل "بلا فيش 2.0"، وطارق الجندي والأوركسترا بالإضافة إلى مجموعة من أعمال الفنان الأدائية مثل مسرحية "عنب أسود" و"أحلام زرقاء اليمامة".

برنامج منح الابتكار المجتمعي

الاتصالاً من اهتمام المؤسسة بالاستثمار بالشباب وتعزيز الابتكار المجتمعي وتشجيع إطلاق الشركات المجتمعية المستدامة في الأردن، والتي تهدف للتصدي لمشاكل مجتمعية وإيجاد حلول مبتكرة ومستدامة لها دعمت المؤسسة مؤسسة "أنا أنعلم" و Mind Rockets، وخالية الكاتب ودائرة التعليم لتطوير المهارات لما لها من دور في تعزيز الفكر الريادي والخلق لدى الشباب.